بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- **ملفات الدعوى الإيرانية في المحكمة الدولية ضد أمريكا أكثر من العقوبات**
- **ولي عهد السعودية يعيد المملكة إلى العصور المظلمة**
- **أمريكا تستخدم باكستان كبندقية مستأجرة**

التفاصيل:

ملفات الدعوى الإيرانية في المحكمة الدولية ضد أمريكا أكثر من العقوبات

قالت محكمة العدل الدولية يوم الثلاثاء إن إيران رفعت دعوى قضائية ضد أمريكا تزعم أن قرار واشنطن في أيار/مايو بفرض عقوبات بعد الانسحاب من الاتفاق النووي ينتهك معاهدة 1955 بين البلدين. وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن الطلب كان بلا أساس وستقوم أمريكا بمحاربته في المحكمة. وقال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم نشر اسمه لرويترز "في حين لا يمكننا التعليق على التفاصيل فإن تطبيق إيران لا أساس له ونحن نعتزم الدفاع بقوة عن الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية". سحب الرئيس دونالد ترامب أمريكا من الاتفاقية النووية لعام 2015 مع إيران التي توصل إليها سلفه باراك أوباما وقوى عالمية أخرى، وأمر بفرض عقوبات أمريكية صارمة على طهران. وبموجب اتفاق 2015، الذي يرى ترامب أنه معيب، قامت إيران بكبح برنامجها النووي المثير للجدل تحت مراقبة الأمم المتحدة، وفازت بإزالة العقوبات الدولية في المقابل. إن محكمة العدل الدولية، التي يوجد مقرها في لاهاي، والمعروفة أيضًا باسم محكمة العالم، هي محكمة الأمم المتحدة لحل النزاعات الدولية. يطلب ملف إيران من محكمة العدل الدولية أن تأمر أمريكا برفع العقوبات المفروضة عليها مؤقتًا قبل المزيد من الحجج التفصيلية. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة يوم الاثنين "إيران ملتزمة بسيادة القانون في مواجهة ازدراء الولايات المتحدة للدبلوماسية والالتزامات القانونية" في إشارة إلى دعوى طهران في محكمة العدل الدولية. وقالت إيران في تقديمها إن تحرك ترامب "انتهك واستمر في انتهاك أحكام متعددة" من معاهدة الصداقة والعلاقات الاقتصادية والحقوق القنصلية، التي تم التوقيع عليها قبل الثورة (الإسلامية) عام 1979 التي أطاحت بالشاه الأمريكي وتحولت إلى عقود من العلاقات العدائية مع واشنطن. إن شبح العقوبات الأمريكية الجديدة، خاصة تلك التي تهدف إلى منع صادرات النفط التي تشكل شريان الحياة للاقتصاد الإيراني، تسبب في هبوط سريع في العملة الإيرانية وأثار احتجاجات في الشوارع بسبب مخاوف من أن تزداد الصعوبات الاقتصادية في المستقبل. وأشارت إدارة ترامب إلى أنها تريد صفقة جديدة مع إيران من شأنها أن تغطي الأنشطة العسكرية الإقليمية للجمهورية الإسلامية وبرنامج القذائف التسيارية. وقالت إيران إنهما غير قابلين للتفاوض، والجهات الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي لعام 2015، بما في ذلك حلفاء أوروبيون رئيسيون، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بالإضافة إلى روسيا والصين، تظل ملتزمة بها. [Eye Witness News]

في عام 2015، وقع النظام الإيراني على الاتفاقية النووية بعد الإقرار بشروط مهينة. في ذلك الوقت، تساءل الكثير من الإيرانيين لماذا استسلم النظام لسيادته النووية. اليوم، انسحبت أمريكا من جانب واحد من الاتفاقات النووية، وكان النظام الإيراني يتوسل القوى الكبرى ومحكمة العدل الدولية لحماية إذلال الاتفاقات. لو لم يستسلم النظام الإيراني لبرنامجه النووي، فمن المرجح أن يكون قد طور قنبلة نووية، الأمر الذي من شأنه أن يثني كلاً من كيان يهود وأمريكا عن مهاجمتها.

ولي عهد السعودية يعيد المملكة إلى العصور المظلمة

منذ تأسيس النظام الحالي في السعودية في الثلاثينات من القرن الماضي، وعدت سلسلة من الملوك وولاة العهد أو حاولوا تنفيذ نوع ما من الآليات الديمقراطية. ومع ذلك، يبدو أن ولي العهد الحالي، محمد بن سلمان (أو

م.ب.س، كما يُشار إليه عادة)، والذي يُعتبر زعيم المملكة من بين أحدث جيل العائلة المالكة، عازم على إعادة المملكة إلى قواعد ما قبل الحداثة. لقد أيد الملكية المطلقة بمزيد من الصرامة والإصرار من أي من أسلافه. في مقابلة مع الأطلنطي، ذكر محمد بن سلمان أن "الملكية المطلقة لا تشكل تهديدًا لأي دولة". وأضاف: "إذا لم تكن ملكًا مطلقًا، فلن تكون لديك الولايات المتحدة. ساعد النظام الملكي المطلق في فرنسا على إنشاء الولايات المتحدة من خلال دعمها. الملكية المطلقة ليست عدوة للولايات المتحدة. لقد كان هذا الكيان حليفاً لوقت طويل جداً. "وعد" محمد بن سلمان البالغ من العمر 32 عاماً بعهد طويل من الملكية المطلقة وقبضة أقوى على السلطة. وفي حين إنه يعد مستقبلًا اقتصاديًا مشرقًا يجسده بمبادرته لمدينة من القرن الحادي والعشرين، فقد وعد أيضًا بالتراجع الديني، وعاد إلى الظروف التي أدت إلى أكثر الهجمات الإرهابية سيئة السمعة في البلاد عام 1979. الملوك السابقون وولاة العهد لم يكونوا متحمسين لاحتضان الديمقراطية، وربما لم يتحركوا بصدق حيالها، لكن مناورتهم في قبول الديمقراطية كحلٍ كان يسمح لوجود بعض التفاعل بين الناس والملوك. مع مثل هذه التفاعلات، كانت هناك دائمًا فرصة عظيمة لإبرام عقد اجتماعي ذي معنى بين الناس والعائلة المالكة من أجل تأسيس مستقبل أكثر ديمقراطية وثباتًا. إن تغيير الفكرة لدى محمد بن سلمان نحو تبني السلطة المطلقة الخالدة يشير إلى تحول دراماتيكي عن الوعود الديمقراطية السابقة التي قدمت بعض الأمل للمستقبل، على الرغم من أن أيا منها لم يتحقق أبدا. اكتسبت الإدارة السعودية الجديدة صحافة إيجابية بسبب خطابها المستقبلي، بما في ذلك الحديث عن مدينة مأهولة بالروبوت، والسماح للنساء بقيادة السيارات. لكن لا نخطئ: نحن نشهد عودة إلى ماضي السعودية. بالتخلي عن وعد الديمقراطية، قد يكون ولي العهد في طريقه إلى جعل السعودية أكثر في العصور الوسطى أكثر من أي وقت مضى. [واشنطن بوست]

حافظت عائلة آل سعود منذ نشأتها على الجزيرة العربية في العصور المظلمة من خلال قمع جميع أشكال الإسلام السياسي. وها هم آل سعود يستخدمون ثروة البلاد لإثراء جيوبهم واستعباد الناس. فقط الخلافة على منهاج النبوة التي بحق تستطيع أن تحرر أهل بلاد الحرمين من أمثال محمد بن سلمان وأتباعهم.

أمريكا تستخدم باكستان كبندقية مستأجرة

قال عمران خان رئيس وزراء باكستان ورئيس مجلس إدارة "تحريك إنصاف"، اليوم الجمعة إن أمريكا استخدمت باكستان كمدفع مستأجر، وظلت العلاقات الثنائية دائما من جانب واحد. وفي حديثه في مقابلة مع التلفزيون الروسي، رفض زعيم الحزب الادعاء الأمريكي بأن (الإرهابيين) يمتلكون ملاذات آمنة في باكستان. عندما سئل عما سيكون أول توجيه له بعد أداء القسم كرئيس للوزراء، قال عمران إنه سيفكر في أول تحرك له بعد التأكد من الفوز. قال رئيس تحريك إنصاف إن حزبه لديه خطة لأول 100 يوم للحكومة، مضيفا أن الإصلاحات المؤسسية ستكون أولوية للحزب. وأكد عمران أنه سيعزز مكتب المحاسبة الوطني ومجلس الإيرادات الفدرالي وغيرها من المؤسسات للحد من الفساد وزيادة الإيرادات بحيث يتم إنفاق أموال الشعب المأخوذة من الضرائب عليهم. وقال إنه من مصلحة باكستان أن تقيم علاقات أفضل مع أمريكا لكنه سيحول دون اعتماد البلد على التبرعات الأجنبية. وقال رئيس تحريك إنصاف إنه يرغب في الحفاظ على العلاقات مع أمريكا التي هي في مصلحة الجانبين. وقال عمران إنه ينبغي مساعدة أمريكا في إحلال السلام والازدهار في أفغانستان، فقال إن الحرب في البلد المجاور لا يمكن حلها إلا من خلال الحوار السياسي، مضيفًا أن باكستان يجب أن تستخدم نفوذها على طالبان من أجل الحوار السلمي مع القيادة الأفغانية.. وقال إن على أمريكا أن تأخذ درسا من الاتحاد السوفييتي بأنه لا يوجد حل عسكري في أفغانستان. [جيو تي في].

يعبر عمران خان عن المشاعر الواضحة التي يشعر بها كل باكستاني، إلا أنه لا يقدم تفاصيل عن كيفية استقلاله التام عن أمريكا. ومن المفارقات، أنه يرغب في علاقات جيدة مع أمريكا إذا ما أصبح رئيسًا لوزراء باكستان. فهل هناك فرق بين عمران ونواز وبلال وزرداري وغيرهم؟